

شعب الإيمان

10593 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال قال يخطبنا أبو بكر الصديق عليه السلام فقال : أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل و تخلصوا الرغبة و الرهبة و تجمعوا الإلحاف بالمسلمين فإن الله عز و جل أثنى على زكريا و أهل بيته فقال : (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا و كانوا لنا خاشعين) ثم أعلموا عباد الله أنكم تغدون و تروحون في أمل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا و أنتم في عمل الله فافعلوا و لن تستطيعوا ذلك إلا بالله عز و جل فسارعوا في مهل إياكم قبل أن تنقضي آجالكم فتردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا ثم النجا النجا فإن من ورائكم طالبا حثيثا مره سريع يعني الموت